

د. محمد عياش: دور المقاومة الحقيقي يكمن في عرقلة الطموح الصهيوني

# كلية الشريعة بجامعة قطر تنظم ندوة حول اعتصام الأقصى

قدمه الطالب بشير كفاح رئيس نادي الشريعة وكانت قد استهلّت هذه الفعالية بآيات من الذكر الحكيم مع عدد من العبارات التهليلية التي صدح بها جمهور الفعالية من طلاب وطالبات بالإضافة إلى عرض لمقاطع فيديو تحكي ما يجري حالياً في المسجد الأقصى.

جدير بالذكر أن محمد كريشان يعد أحد أهم وأبرز الصحفيين العرب، ويتميز بمهنية عالية جداً ويعمل حالياً في قناة الجزيرة الفضائية ويقدم برامج إخبارية، ويحاور أهم الشخصيات السياسية والفكرية، مثل المفكر والمؤرخ الكبير محمد حسنين هيكل.

ووصف محمد كريشان بأنه يمثل ظاهرة إعلامية جديدة، لما يتميز به من أسلوب خاص وحكمة بارزة في أدائه الإعلامي.

ويأتي تنظيم هذه الندوة في إطار اهتمام جامعة قطر بالأنشطة اللاصفية، حيث فتحت أبوابها لاستقبال الاقتراحات والأفكار الإبداعية من طلبتها من مختلف التخصصات والكلليات، ومن ثم بدأت في إنشاء الكثير من المجالات العلمية والأدبية المستمرة خلال الفصول الدراسية ومنها الندوات والمحاضرات وغيرها الكثير ونخص بالذكر إنشاء النوادي الطلابية كنادي البحث الطلابي، الذي يعنى بالبحث العلمي ومتطلباته ويقوم طوال العام باحتضان فعاليات ثقافية تثري الجانب البحثي الهام في حياة الطالب الجامعي. أما عن نادي الشريعة فيعد من أكثر النوادي الطلابية نشاطاً وفعالية وذلك جلي في عدد المحاضرات والندوات التي يقدمها خلال العام والتي تستهدف التأثير الإيجابي الدعوي الحديث في مجتمع طلاب وطالبة الجامعة

وتعد هذه الفعالية هي أولى فعاليات "حملة صرخة الأقصى التي ستستمر حتى الفصل الدراسي القادم حيث ان الهدف من هذه الحملة هو تسليط الضوء على الأقصى وقضيته الدائمة.



د. محمد كريشان

من أصحابها بأسعار مغرية خيالية أو من خلال رفع أسعار المواد الغذائية والتجارية الأزمة، إلا أن هذه المحاولات دائماً ما تبوء بالفشل لعمق إيمان الفلسطينيين بأهمية الأرض وأهمية البقاء.

وأضاف أن هذا العام شهد شعار "القدس عاصمة للثقافة العربية" إلا أن القدس ذاتها والمقدسين حرموا من الاحتفال بهذا لان إسرائيل منعت أي نوع من الفعاليات الخاصة، بالإضافة إلى أن الفلسطيني يواجه ابتزازاً واضحاً من قبل الكيان الصهيوني وتطفيشاً واضحاً من أرضه وحقه، فالذين يملكون بيوتاً في القدس ويقطنون غيرها تسحب منهم بيوتهم دون وجه حق، وعلينا جميعاً أن تكاتف من أجل مقاومة باسلة تحقق ثمارها على الوجه المطلوب.

وفي ختام الفعالية قدمت فرقة إنشادية عدداً من الأناشيد التي استمتع بها الحاضرون بالإضافة إلى عرض تقديمي شامل حول المسجد الأقصى وتاريخه



د. محمد عياش

الشحنات والطاقات، فعلياً أن نعرف ونعلم أننا نستطيع أن نعيد أمجاد هذه الأمة بالعلم والعمل بعد أن أصابها الهوان.

من جانبه قال محمد كريشان أن مثل هذه الفعاليات لها بالغ الأثر على الشباب خاصة أن لهم دوراً كبيراً في تشكيل مستقبل المقاومة القادم وعلى الجميع أن يحلم بهذا المستقبل فإن لم يتسن للإنسان الفرصة أن يحلم في الجامعة فلا اعتقد انه سيحلم من جديد مع علمي المؤسف أن الوضع الحالي صعب وغير مطمئن إلا أن الأمل مطلوب وبقوة من أجل المزيد من العمل الجماعي نحو مقاومة مثمرة.

وقال كريشان انه من خلال عملي في قناة الجزيرة قمت بزيارات عدة إلى الأقصى كنت خلالها أقوم بتغطيات إعلامية متعددة وتعرفت في هذه الفترات على هموم المواطن الفلسطيني خاصة هؤلاء الذين يقطنون القدس الذين يحاول معهم الصهاينة بشتى الطرق أن يطردوهم من منازلهم من خلال عروض شراء المنازل

أيمن صقرا

نظم نادي الشريعة ونادي البحث بجامعة قطر امس ندوة "اعتصام الأقصى" التي حضر فيها الإعلامي "محمد كريشان" مذيع قناة الجزيرة القطرية ود. محمد عياش عضو هيئة تدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وبحضور عدد كبير من طلاب وطالبات الجامعة والمهتمين.

وأشاد د. محمد عياش في بداية كلمته بالدور الذي تقوم به النوادي الطلابية في دعم الحركة العلمية بالفعاليات والمحاضرات الغنية المفيدة للجميع.

وأضاف أن الكثير منا يتساءل عن جدوى المقاومة ويتساءل عن جدوى مثل هذه الفعاليات في الوقت الذي لا نتقدم فيه أي خطوة إلى الأمام، فبالطبع هؤلاء الذين يظنون أن المقاومة ستقفز على موازين القوى الطبيعية وتحرر الأرض بإمكانياتها الحالية سيصابون يوم ما بخيبة أمل وباكتئاب.

واكد أن دور المقاومة الحقيقي يكمن في عرقلة سلم الطموح الصهيوني الذي يمتد من الفرات إلى النيل، فالمسألة ليست فلسطين لوحدها فالناظر للعلم الإسرائيلي والمتفحص لمعنى تقاطع الخطين يدرك أن آمال الصهاينة لا تنحصر في فلسطين وحدها، والمقاومة لها ضلع كبير في هذه المرحلة في عرقلة هذه الآمال، فمشاركة اليهود بالمقاومة تضعف قوتهم، والدول التي نراها اليوم قوية وتدعم الكيان الصهيوني ربما سيصيبها الوهن في المستقبل فتصبح شوكة الصهاينة ضعيفة وهزيلة والواقع الحالي يؤكد لنا صحة ذلك خاصة أن قوى الغرب ضربت في مقتل عسكرياً واقتصادياً وأخلاقياً مؤخرًا.

وأضاف عياش أن علينا كأمة مسلمة أن نقوي أنفسنا بالعلم والعمل فالخطاب التعبوي لا ينفع ان كان مقصده تفرغ